

الترهيب

يمكننا جميعاً المساعدة على وقفه



دليل لأولياء أمور

طلبة المرحلتين الدراسيتين
الابتدائية والثانوية

تم تحديثه في ربيع 2011

تتجاوز آثار التهيب إطار باحة المدرسة. بصفتك ولي أمر، هذه هي الإشارات التي يجب أن تنتبه إليها، والأمور التي يمكنك القيام بها، والمصادر التي يمكن أن تلجأ إليها للمساعدة.

ما هو التهيب؟

تعرف Ministry of Education (وزارة التعليم) التهيب رسمياً كما يلي:

التهيب هو عادة شكل من أشكال السلوك العدواني الثابت، والمتكرر، والموجه ضد فرد أو أفراد، ويهدف إلى التسبب (أو ينبغي أن يكون معروفاً بالتسبب) في الشعور بالخوف والضييق و/أو بالأذى إلى جسد شخص آخر، أو مشاعره، أو احترامه لذاته، أو سمعته. ويحدث التهيب في سياق حيث يوجد اختلال حقيقي أو متصور في ميزان القوى.

تعريف التهيب كما ورد في مذكرة السياسة/ البرنامج
Memorandum 144, Ministry of Education
(رقم 144، وزارة التعليم)

كيف تقوم المدارس بالرد على التهيب؟

الطلاب الذين يقومون بتهيب الآخرين، سواء كان ذلك التهيب يحدث شخصياً أو عبر الإنترنت، يمكن أن يواجهوا عواقب مختلفة.

تتيح سياسة الانضباط التقدمي في أونتاريو لمدير المدرسة الاختيار من بين مجموعة من الخيارات لمعالجة السلوك ومساعدة الطالب للتعلم من الخيارات التي ينفقها. تشمل بعض الأمثلة على: الاعتذار عما بدر من تعليق لفظي مؤذ أو ينم عن عدم الاحترام، واستعراض التوقعات الخاصة بكل طالب أو عقد اجتماع مع أولياء الأمور. يمكن أيضاً تعليق حضور الطلاب إلى المدرسة. هذه القواعد تنطبق على كل من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية.

الانضباط التقدمي (Progressive discipline) يساعد على منع السلوك غير اللائق من التصاعد من خلال تعزيز سلوك الطلاب الإيجابي ومنع التصرفات غير السليمة أو غير اللائقة في المدرسة وخلال الأنشطة المتصلة بالمدرسة.

الترهيب

يمكننا جميعاً المساعدة على وقفه

كيف يمكنني معرفة ما إذا كان طفلي أو المراهق يتعرض للترهيب؟

قد لا يعرف الطفل الصغير كلمة "الفتوة"، لكنه يعرف عندما يقوم شخص ما بالإساءة إليه، أو يجعله يشعر بالحزن أو الخوف. وقد لا يخبرك بذلك لأنه قد يكون قلقاً من أنه سوف يجعل الأمور أكثر سوءاً إذا "أخبر" أو "وشى".

وقد لا يخبرك ابنك المراهق بالضرورة بأنه توجد مشكلة وقد يستخدم مصطلح مثل "التحرش" بدلاً من "الترهيب" لوصف السلوك. غالباً ما يفضل المراهقون التعامل مع الأشياء بأنفسهم - وقد يعتقدون بأنك سوف تتضايق أو قد يشعرون بالإحراج من إشراك أحد الوالدين بالأمر.

هناك دلائل على أن طفلك يتعرض للترهيب، حتى لو أنه لم يتحدث عن هذا الموضوع. وبدلاً من انتظار أن يتم إخبارك، يمكنك مراقبة الدلائل على أن طفلك يتعرض للترهيب، دلائل مثل التغيرات في السلوك، أو في الموقف تجاه الأشياء، أو التغيرات في المظهر.

قد لا يرغب الأطفال الذين يتعرضون للترهيب في الذهاب إلى المدرسة أو قد يبكون أو يشعرون بالمرض أيام المدرسة. قد لا يرغبون في المشاركة في الأنشطة أو المناسبات الاجتماعية مع الطلاب الآخرين. كما أنهم قد يبدأون فجأة بخسارة النقود أو الأغراض الشخصية، أو العودة إلى المنزل وملابسهم ممزقة أو ممتلكاتهم مكسورة وتقديم تفسيرات لا معنى لها.

أيضاً، قد يبدأ المراهقون الذين يتعرضون إلى التخويف و/أو مضايقات بالحديث عن ترك المدرسة والتغيب عن الأنشطة التي يشارك بها طلاب آخرين.

"ابتعد عني.
لا يمكنك المجيء".



هل يعتبر الأمر ترهيباً إذا لم يصب طفلي بأذى جسدي؟

الترهيب يمكن أن يتخذ أشكالاً عديدة إذ يمكن أن يكون:

- بدنياً - الضرب، أو الدفع، أو السرقة، أو إتلاف الممتلكات
- لفظياً - إطلاق المسميات المؤذية، أو الاستهزاء، أو التفوه بتعليقات مسيئة للجنس الآخر، أو التعليقات العنصرية، أو التعليقات التي تنم عن كراهية المثليين جنسياً
- اجتماعياً - استثناء الآخرين من مجموعة الأصدقاء أو نشر الأكاذيب أو الترويج لشائعات عن أشخاص آخرين
- إلكترونياً (يعرف على نحو شائع باسم *cyberbullying*) - نشر الشائعات والتعليقات المؤذية من خلال استخدام البريد الإلكتروني، والهواتف الخلوية، ومواقع الاتصال الاجتماعي، وبعث الرسائل النصية.

طفلي يتعرض للترهيب. ماذا علي أن أفعل؟

- استمع لطفلك وطمأنه بأنه لديه الحق في أن يكون آمناً.
- كن واضحاً بالنسبة للوقائع. اكتب الملاحظات حول ما حدث، وزمن حدوث أمر ما.
- ساعد طفلك لكي يفهم بأن هناك فرقاً بين "الوشاية" أو "الإخبار" والتبليغ عما حدث لأن التبليغ يحتاج إلى شجاعة. يتم التبليغ ليس بقصد التسبب بمشكلة لطالب آخر ولكن بقصد حماية جميع الطلاب.
- حدّد موعداً للتحدث مع مدرس طفلك، أو مدرس آخر يثق به طفلك، أو مدير أو نائب مدير المدرسة.
- بالرغم من أن هذا الأمر قد يبدو صعباً، لكن حاول التزام الهدوء بحيث يمكنك دعم طفلك ووضع خطة للعمل معه.
- لا تحيد عن خطتك. تابع مراقبة سلوك طفلك. إذا لم تثمر الاجتماعات مع العاملين في المدرسة بوقف الترهيب، عد إلى المدرسة وتحدث مع مدير المدرسة. تابع الخطوات الموضوعية لإنهاء الترهيب التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع.
- تحدث إلى المدرس أو المدرب إذا كان الترهيب يجري خلال أنشطة ما بعد الدوام المدرسي أو الفعاليات الرياضية.
- اتصل بالشرطة إذا كان الترهيب ينطوي على سلوك إجرامي، مثل الاعتداء الجنسي أو استخدام السلاح، أو إذا كان التهديد موجه ضد سلامة طفلك في المجتمع المحلي بدلاً من المدرسة.

كيف يمكنني المشاركة؟

- طلب الاطلاع على سياسة مجلس المدارس لمنع التهريب وسياسة التدخل، فضلاً عن خطط المدرسة لمنع التهريب وخطط التدخل.
- اطلب الاطلاع على نتائج School Climate Survey of students (استبيان البيئة المدرسية الموجه للطلبة) الخاص بمدرسة طفلك. يساعد هذا الاستبيان الذي لا يكشف عن هوية المشاركين به المدارس على تقييم مشاعر الطلاب فيما يتعلق بالسلامة واتخاذ القرارات حول كيفية منع التهريب ونشر الأجواء المدرسية الأكثر أماناً. يجب أن يتم اجراء الاستبيان مرة كل سنتين.
- فكر بالانضمام إلى Safe Schools Team (فريق المدارس الآمنة) الذي يتولى المسؤولية عن سلامة المدرسة، ويضم كحد أدنى أحد أولياء الأمور، بالإضافة إلى أحد العاملين في المدرسة، وطالب (حيث يكون الأمر مناسباً) وشريك من المجتمع المحلي.

كيف يمكنني مساعدة طفلي في التعامل مع التهريب؟

من خلال العمل مع المدرسة لمساعدة طفلك أو طفلك المراهق للتعامل مع مشكلة التهريب، تكون أنت مثلاً يحتذى به بينما تعطي رسالة واضحة بأن التهريب هو عمل خاطئ. بغض النظر عن السن، يمكنك المساعدة من خلال تشجيع طفلك على التحدث معك عن التهريب ومن خلال إبداء النصح التالي:

- ابتعد عن هذا الوضع.
- لا تضرب أو ترد على الضرب أو الكلام، ولا تجيب على الكلام.
- اخبر أحد البالغين ممن تثق بهم - كالمدرس، أو مدير المدرسة، أو سائق الحافلة المدرسية، أو المشرف على قاعة الغذاء - عما حدث.
- تحدث عن هذا الموضوع مع إخوانك أو أخواتك أو مع الأصدقاء بحيث لا تشعر بأنك لوحدك.
- اعثر على صديق ليرافقك إلى الأماكن التي لا تشعر فيها بالأمان.
- اتصل بخدمة Kids Help Phone (خدمة مساعدة الاطفال الهاتفية) على الرقم 1-800-668-6868، أو بادر بزيارة موقعها الإلكتروني www.kidshelpphone.ca



"لا أشعر بأنني على ما يرام. لا يمكنني الذهاب الى المدرسة."

هل من الممكن أن يقوم طفلي بترهيب الآخرين؟

الأطفال الذين يقومون بترهيب الطلاب الآخرين جسدياً قد يأتون أيضاً إلى المنزل مصابين بكدمات، وجروح، وملابسهم ممزقة. وقد يصبح لديهم فجأة مالا للإنفاق أكثر من المعتاد أو ممتلكات جديدة لا يكونون عادة قادرين على شرائها. كما أنهم قد يعمدون إلى "التكلم بقسوة" عن الطلاب الآخرين.

أحياناً يعمد الأطفال الذين يقومون بترهيب الطلاب الآخرين القيام بهذا في المنزل وفي المدرسة كذلك. انتبه واستمع لما يجري داخل منزلك. هل هناك دلائل على أن أحداً من أطفالك يتعرض للترهيب من قبل شقيقه؟

يمكن أن يتطور سلوك الترهيب على مدى فترة طويلة من الزمن أو نتيجة حدوث تغييرات رئيسية في حياة الطفل أو المراهق، أو تعرضه لخسارة أو اضطرابات. هل تعرض أي من أطفالك في الأونة الأخيرة لهذا النوع من التجربة؟

فكر في كيفية التعامل مع المشاكل والخلافات داخل منزلك. هل تناقشون القضايا بشكل إيجابي كأسرة واحدة؟ إن إحدى الطرق الهامة للحد من الترهيب هي أن تكون نموذجاً جيداً يحتذى به وأن توضح لأطفالك كيفية التعامل مع الصعوبات دون استخدام القوة أو العدوانية.

من المهم أيضاً أن تخبر أطفالك عن ماهية الترهيب. يجب أن تصف أنواع الترهيب المختلفة وأن تشرح لهم أن الترهيب مؤذ وضار. علم طفلك أن الترهيب خطأ وأنه ليس سلوكاً مقبولاً تحت أي ظرف.

ما الذي تغير من حيث كيفية تعامل المدارس مع الترهيب وغيره من الحوادث؟

يجب على موظفي المدرسة الذين يعملون مباشرة مع الطلاب الاستجابة للسلوك غير اللائق أو السلوك الذي ينم عن عدم الاحترام والذي له تأثير سلبي على المناخ المدرسي. هذا يتضمن الترهيب، أو التعليقات العنصرية، أو تلك التي تنم عن كراهية جنس معين، أو التخريب.

يجب على جميع العاملين في المدرسة إبلاغ مدير المدرسة بالحوادث التي يمكن أن تؤدي إلى تعليق الحضور إلى المدرسة مثل الترهيب، أو الحوادث الأكثر خطورة التي يمكن أن تؤدي إلى الطرد.

يتحتم على مديري المدارس الاتصال بأولياء أمور الطلاب الذين وقعوا ضحية هذه الأنواع من الحوادث وإخبارهم بما يلي:

(أ) طبيعة النشاط الذي أدى إلى تعرض الطالب للأذى؛

(ب) الأذى الذي لحق بالطالب؛ و

(ج) الخطوات التي تم اتخاذها لتأمين سلامة الطالب، بما في ذلك أية تدابير تأديبية تم اتخاذها رداً على هذا العمل.

لمزيد من المعلومات حول كيفية تعامل الموظفين مع الحوادث في المدرسة، يرجى الاطلاع على قسم "Reporting and Responding" (رفع التقارير والاستجابة) على موقع الوزارة الإلكتروني www.ontario.ca/safeschools أو التحدث مع مدير المدرسة. إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن الخدمات المتوفرة من خلال المدرسة.

هل يتبع الفتيان والفتيات نفس الطريقة في ترهيب الآخرين؟

يمكن أن يقوم الفتيان والفتيات بترهيب الآخرين. الفتيان يميلون إلى الترهيب جسدياً، في حين أن الفتيات تستخدمن عموماً الأساليب غير المباشرة، مثل النميمة عن زميلات لهن في الصف أو عزلهن عن طريق استبعادهن من الأنشطة أو الجماعات. عادة ما يتعرض الفتيان للترهيب على يد الفتيان الآخرين، في حين أن الفتيات تتعرضن للترهيب من قبل كل من الفتيات والفتيان.

بغض النظر عن الشكل الذي قد يتخذه الترهيب، فإنه غير مقبول.



"تهمسن عندما أمر بجانبيهن...
وقد أخبرن صديقاتي بعدم التحدث
معي بعد الآن."

إذا كان طفلي يتعرض للترهيب، ما الذي يمكن أن أتوقع من المدرسة القيام به ؟

- يمكنك أن تتوقع أن تتصل بك المدرسة إذا كان الموظفون على دراية بأن طفلك يتعرض للترهيب.
- قد يكون مدرس طفلك أو مدرس آخر يثق به طفلك قادراً على حل المشكلة أو قد تكون لديه اقتراحات بشأن المساعدة التي يحتاجها طفلك. وقد تم تدريب المعلمين ومديري المدارس على منع الترهيب.
- إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن الخدمات المتاحة من خلال المدرسة، يمكنك أيضاً التحدث إلى مدير المدرسة.
- كجزء من برنامج الوقاية من الترهيب في المدرسة، ينبغي على المدرسين مناقشة الترهيب علناً في الفصل الدراسي ومساعدة الطلاب على فهم أهمية الاحترام، والاهتمام بمشاعر الآخرين، والصداقة، وعدم استبعاد الأصدقاء.
- اطلب الإطلاع على قانون السلوك الخاص بالمدرسة الذي يبين النحو الذي يجب أن ينتهجه الطلاب والمدرسون وغيرهم من أعضاء المجتمع المدرسي تجاه بعضهم البعض.
- اطلب الإطلاع على سياسة منع الترهيب الخاصة بالمجلس التعليمي وخطة المدرسة لمنع الترهيب. تحدد هذه الوثائق ما الذي يمكن أن يقوم به موظفو المدرسة لحل المشكلة.
- يتوقع من موظفي المدرسة بذل كل جهد ممكن لإجراء تحقيق كامل يتعلق بدواعي القلق لديك، في الوقت الذي يقومون به بحماية خصوصية الطلاب.
- وبعد فترة معقولة من الزمن، إذا لم تشعر بالرضا عن رد المدرسة، يمكنك الاتصال بـ **supervisory officer** (موظف الرقابة) في مجلس مدرستك.

حسناً، على الأقل فإن ابني ليس متورطاً في الترهيب...

الجميع يعاني عندما يحدث الترهيب، والجميع يمكنه المساعدة على منع ذلك. في ٨٥ بالمائة من الحالات، يجري الترهيب أمام شهود. يتجنب المارة عادة التورط لأنهم يخشون من أن يصبخوا هم أنفسهم هدفاً للترهيب أو جعل الأمور أسوأ بالنسبة للشخص ضحية الترهيب.

يمكنك مساعدة طفلك على فهم أن الترهيب غير مقبول وأن بإمكانه أن يساعد على وقفه من خلال تبليغ شخص بالغ عنه.

مدى خطورة مشكلة الترهيب؟

الترهيب غير مقبول أبداً وينبغي ألا يعتبر مجرد "جزء من مراحل النمو". تظهر الأبحاث والتجربة باستمرار أن الترهيب مشكلة خطيرة تحمل عواقب بعيدة المدى بالنسبة للطلاب التي يمسمهم الترهيب وعائلاتهم وأقرانهم والمجتمع المحلي من حولهم.

يشارك العديد من الأطفال والشباب بأونتاريو في عملية الترهيب، إما على شكل طفل يقوم بتخويف الآخرين، أو طفل يصبح هو ضحية ترهيب، أو كليهما. هؤلاء الأطفال معرضون لخطر الإصابة بكثير من المشاكل العاطفية والسلوكية ومشاكل في علاقاتهم مع الآخرين ويحتاجون إلى دعم من الكبار لمساعدتهم على تطوير علاقات سليمة، ليس فقط في المدرسة ولكن طوال حياتهم.

غالباً ما يعاني الطلاب الذين يتعرضون للترهيب من القلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة، والانسحاب من المجتمع، والأمراض الجسدية، وتدني مستوى احترام الذات. ويمكن أن تتطور لديهم أيضاً أعراض الخوف المرضي، أو اتخاذ أشكال من السلوك العدواني، أو الانزلاق إلى مشاعر الاكتئاب. بعض الطلاب يتغيبون عن المدرسة، وتتنخفض درجاتهم، أو حتى يتركون المدرسة تماماً.

المسار محفوف أيضاً بالصعاب بالنسبة لأولئك الذين يقومون بترهيب الآخرين. إن الأطفال والمراهقين الذين يتعلمون استخدام القوة والعدائية لإيذاء الآخرين قد يتوقفون عموماً عن الاهتمام بالفرق بين الحق والباطل. في نهاية المطاف، فإنهم قد يصبحون أشخاصاً بالغين مؤذيين لغيرهم.

تقريباً، يختبر ثلث الطلاب في أونتاريو الترهيب في المدرسة، ويفيد ربعهم بأنهم قد قاموا بترهيب شخص آخر.

(مركز الإدمان والصحة النفسية) Centre for Addiction and Mental Health, 2009

كيف نساعد على جعل مدارس أونتاريو أكثر أماناً

يعتبر وجود مناخ مدرسي إيجابي وبيئة تعلم وتدريب آمنة ضرورتان إذا أردنا للطلاب النجاح في المدرسة.

اعرف المزيد عن:

- **Safe Schools Strategy (استراتيجية المدارس الآمنة)**
هذه الاستراتيجية الشاملة تتضمن وجود فريق المدارس الآمنة في كل مدرسة، ومصادر المدرسة، وتدريب المدرسين ومديري المدارس، ووجود شراكة مع خدمة Kids Help Phone (خدمة مساعدة الأطفال الهاتفية).
- **نهج أونتاريو بالنسبة للانضباط**
تتشارك نهج Progressive discipline (الانضباط التقدمي) المدرسة كلها حيث يعزز هذا النهج مناخاً مدرسياً إيجابياً ويمكن مدير المدرسة من اختيار العواقب المناسبة لمعالجة سلوك الطالب غير الملائم ويوفر للطلاب أدوات دعم متعددة لتعزيز السلوك الإيجابي. هذه السياسة مفسرة بتفصيل أكثر في مذكرة السياسة/البرنامج رقم 145.
- **مدونة قواعد السلوك**
دلينا لـ Ontario's code of conduct (مدونة قواعد السلوك في أونتاريو) يحدد أدوار ومسؤوليات كل فرد في المجتمع المدرسي، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة وشركاء المجتمع المحلي.
- **منع الترهيب والتدخل**
مذكرة السياسة/البرنامج رقم 144 تحدد التوقعات بالنسبة للمجالس المدرسية بشأن تطوير وتنفيذ سياسات منع الترهيب والتدخل في حال حدوثه.
- **أسبوع نشر الوعي بشأن الترهيب ومنع حدوثه**
حددت أونتاريو الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر لتشجيع المدارس على التركيز على هذه المسألة ونشر مناخ تعليمي أكثر أماناً.

Premier's Safe Schools Awards •**(جوائز رئيس مجلس الوزراء للمدارس الآمنة)**

يتم تقديم الجائزة إلى ما يصل ١٠ فرق من المدارس الآمنة التي قامت بعمل استثنائي ومبتكر لخلق بيئة مدرسية آمنة تشمل الجميع.

• استبيان البيئة المدرسية الموجه لأولياء الأمور

يتوفر هذا الاستبيان في 22 لغة.

www.edu.gov.on.ca/eng/safeschools/climate.html

• Kids Help Phone (خدمة مساعدة الاطفال الهاتفية)

تتوفر هذه الخدمة الاستشارية السرية على مدار 24 ساعة/7 أيام في الأسبوع.

www.kidshelpphone.ca أو اتصل بـ **1-800-668-6868**

هل تحتاج الى مزيد من النسخ من هذا الكتيب؟

الكتيب متوفر في 22 لغة. يمكنك العثور عليه على الإنترنت في موقع المدارس الآمنة الإلكتروني المدرج أدناه، أو اطلب نسخ مطبوعة من Service Ontario Publications (منشورات خدمة أونتاريو) عبر الموقع الإلكتروني

www.serviceontario.ca/publications

للحصول على مزيد من المعلومات، بادر الى زيارة:

www.ontario.ca/safeschools